

ماذا لو غابت الساعة الأولى؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا ونعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا.

من يهدى الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فما ترك

خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - 00:00:30

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله

حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:50

اكرر دائما وابدا بان الله عز وجل لم يترك في الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا بل خلقهم لغاية فارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب

ليذكروهم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقوا - 00:01:10

الجن والانسان الا لا يعبدون. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وبهدي رسالته عليهم افضل الصلوات واتم التسليم نجا ليهلك من هلك

عن بيته ويحيا من حي عن بيته. اذا احبتي في الله ان النجاة - 00:01:30

التمسك بكتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا تأمل ما

فيه من معانٍ ونخلق بهذه الاخلاق التي امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:01:50

احبتي في الله يقول الراوي وهو حنظلة الاسيدى. سيدنا حنظلة الاسيدى من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان

من باب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو صحابي قريب - 00:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم يقف على ثغرة من ثغور الدين يعمل لنصرة هذا الدين لم يكتفي بالصلاه بل انتقل الى مرحلة الاسواق

وبالرغم من ذلك احتاج لما ورد في هذا الحديث. اذا هذه الوصية النبوية التي سوف تأتي لنا في هذا الحديث يحتاج اليها -

00:02:30

كل احد مهما كان شخص يبعض في المزرعة بيعمل في التجارة وي العمل في موظف عامل حتى يعمل لنصرة الدين طالب علم ايا

كان يحفظ القرآن يحفظ القرآن ايا كان هذا الانسان يحتاج الى هذه الوصية النبوية التي - 00:02:50

جاءت في هذا الحديث. سيدنا حنظلة وقف في منتصف الطريق يبكي. تخيل مشهد وانت ماشي الشارع لقيت واحد تعرفه شخص

من كتاب الوحي صحابي. واحد يبكي في الشارع. وقف يبكي - 00:03:10

فمر عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فوجد حنظلة يبكي. قال ما لك يا حنظلة؟ المشكلة عند سيدنا حنظلة جعلته يتوقف عن

السير. مشكلة اهتمته شغلت باله كانت هما على قلبه - 00:03:30

حالته يتوقف عن السير في الحياة لينظر ما الحل. فضل يبكي في الشارع. احيانا نسأل الله السلامة والعافية. قد تصيب الانسان

مصيبه يجعله لا يستطيع السير يتوقف. هذا الرجل حنظلة شعر - 00:03:50

من مصيبه اصابته ولكنها في دينه. فضل يبكي في منتصف الطريق. مر عليه ابو بكر الصديق قال هذه من الاخوة ان تسأل عن اخي

قال ما لك يا حمزه؟ انت متتصور اما ت Shawf واحد تعرفه في الشارع بيعيط. ايه الاشياء التي تأتي في ذهنك - 00:04:10

انت متوقع مسلا لاقدر الله خسر المال في حالة وفاة نتيجة السانوية العامة طاعت زى ما طاعت فهو في مشكلة معينة كل اللي في

هذا الاتجاه. قال ما لك يا عمر؟ فقال له ان قال نافق حنظلة. نافق حنظلة - 00:04:30

تخيل لو واحد لقيته زعلان مهموم قاعد في المسجد في جنب مش قادر يقوم ملك ما لك يا عم ما فيش وزعلان ليه ما لك؟ في ايه اللي حصل اصل انا شعرت ان انا منافق. تقول له ايه؟ يا عم خضتنى! انا بحسب فيه حاجة مهمة. انا بحسب في حاجة حاجة حصلت - 00:04:50

ما تشغلك بالك والموضوع سيدنا ابو بكر الصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعامل باهتمام مع هذه الشكوى. يعني الموضوع مش خاص بسيدنا حنظلة. واضح ان هذا الامر كان محط اهتمام ومحل اهتمام من الصحابة. فقال وما ذاك؟ كانت كلمة - 00:05:10

ان يشعر الانسان بالنفاق كلمة عظيمة وهو من كتاب الوحي. قال وما ذاك شك؟ ليه كده؟ قال له شوف هو التقط مشكلة عنده ويبحس لها عن حل. قال تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيذكرهم - 00:05:30

بالجنة والنار فكانرأي عين. حتى اذا ذهبنا عافسنا الازواج والضياعة والاولاد ونسينا كثيرا يعني واحد محافظ على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وشغل في الدنيا المباح من عمل اليد يقعد مع زوجته واولاده. وكمان مشغول بعلاج الایمان عنده. مشغول بقضية الایمان. بقضية قلبك في علاقة قلبه - 00:05:50

في تذكرة للدار الآخرة. امال المشغول بالمعاصي؟ يعني تخيل! حياة انسان يعمل للدين كاتب للوحي يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ان في تذكرة للدار الآخرة يعمل يكسب من عمل اليد وبالرغم من ذلك يفكر وينشغل في علاقة قلبه. الانسان لابد ان يبحث عن - 00:06:20

لقاء الایمان قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان هذا هو حال الخليل ابراهيم عليه السلام يبحث عن الارتقاء. يعني الانسان يخرج من رمضان مش يقول كفاية كده لا يبحث عن الارتقاء مادا سافعل في العشر الاولى من ذي الحجة. يبحث عن - 00:06:40

الارتقاء في الایمان اذا قطع شوطا في العبادات فليكم المسير. اذا فرغت فانصب. اذا انتهيت من العبادة فانصب في عبادة اخرى. لا تتوقف لا تمر بمرحلة الفراغ. اياك ان تستقر كثيرا في مرحلة الفراغ. فنعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:07:00

الصحة والفراغ. فقال الصديق رضي الله عنه لما سمع الشكوى قال اني تجد ما تجد. الحقيقة الانسان لازم يعترف ان هو عنده مشكلة. الحقيقة انت ممكن تسمع مشكلة من واحد المشكلة دي عندك. انت ممكن تقول - 00:07:20

تشغل شمالك وحلها كزا وكزا. فاعترف الصديق بصدق وهو الصديق قال اني لاجد غتر. هذا ليس فيه انفاص من قدره كان الصحابة في قمة الصدق في علاج مشاكلهم. يعني ممكن واحد يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اذن لي بالزنا. واحد اذا له انه يختص - 00:07:40

واحد عائز انه ينعزل عن الناس ويقع في جنب اه جدول ما بينعزل عن الحياة. كان يروح واحد انا شايف ان انا لن اتزوج والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوجهه لا ما تعملش كده افعل كذا لا تفعل كذا. لكن كان بيروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم قمة الصدق لانه بيواجه المشكلة - 00:08:00

لانه عايز يتخلص منك. فيه انسان مريض هل يعقل ان انسان مريض؟ يروح للطبيب والطبيب يسأله عندك ايه؟ فالمريض خبي على الطبيب عشان ما يعرفش عندي ايه. يعني لا يقوم بحكاية مشكلته بقيمة الصدق. المريض بود الشفاء - 00:08:20

كذلك الذي يجد في قلبه اشكال يبحث عن حل هذا الاشكال بصدق يبحث في القرآن يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن حل هذه الاشكالية اهل الفضل فقال الصديق اني لاجد ما تجد. طيب وبعدين؟ انا عندي مشكلة وانت عندك نفس المشكلة. هنعمل ايه - 00:08:40

قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل اكيد الصديق ما كانش ماشي يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في احدى الصلوات يسأل من اصبح منكم اليوم صائما؟ من عاد منكم اليوم مريضا؟ من تبع جنازة - 00:09:00

اطعم مسكين كل ده صديق انا ما كنش بيضيع لحظة. فمعنى ان الصديق كان ماشي وقابل سيدنا عبدالله كان متوجه لعمل. وسيدنا

حنظلة توقف هما الاثنين وانطلقوا معاشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احيانا في المرض في حاجة اسمها حالة طوارى. مش في مستشفيات - 00:09:20

الطارى هو لازم ينطلق الان للطارى. حالة طارئة في مرض مزمن عادى ممكن نحجز كشف كمان اسبوع او اسبوعين وبعد كده في امراض هي اصلا طبيعتها ان هي مزمنة. فالتعاون معها بيكون على الايه؟ على التراخي. مش على الفور. صديق تعامل مع المشكلة دى ان لازم - 00:09:40

الآن قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الحرقة التي وجدها حنظلة في قلبه كان لابد من استغلالها بتمر بمراحله عصرة في القلب. تشعر بالتقدير. تشعر بالفقر تجاه الايمان. انت حاسس بفقر روحى. لابد ان - 00:10:00

ان تستغل هذه اللحظات ان تنطلق. طالع من رمضان مسلا بشحنة ايمانية. لابد ان تستغل هذه الشحنة. ان تقوم بحفظ كتاب الله ان تتعلم ان تبقى على اي شيء آآتنفق على اسرة فقيرة اي عمل لكن لا تجعل هذه الشحنة الایمانية يتم تفريغها مع الوقت - 00:10:20
انسان معلوم فقال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم دخل يبقى اذا الموضوع كان شاغل سيدنا حنظلة بالفعل انه يتوقف ويبيكي ويقول له انطلق بنا ما قلوش لا خلاص انا - 00:10:40

ابقى اتصرف في مشكلة راح معه للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل بنفس الحالة النبي صلى الله عليه وسلم رأه قال ما لك يا حنظلة؟
هو فعلًا كان مشغول بجد - 00:11:00

كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن اناس ارادوا ان ينصروا هذا الدين لكن ليس معهم قدرة ولا طاقة تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزننا الا يجدون. ولعل الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:11:10

واحد عايز يجاهد عايز ينصر الدين وراح يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم اي مساعدة عشان ينصر هذا الدين فالنبي صلى الله عليه وسلم ما فيش مال في غزوة تبوك - 00:11:30

قلت له لا اجد ما احملكم عليه. يعني هو خلاص خد السواب. ما على المحسنين من سبيل. هو صادق واراد ان ينصر الدين والنبي قال له لا اجد ما احملكم عليه. خلاص لا تولوا واعينهم مش تدمع. تفيضوا فيضان تفيض من الدمع حزن - 00:11:40

الا يجدوا انفسكم. هذا هو الانسان الصابر. الذي يتمنى ان يفعل اي شيء لنصرة هذا الدين. ان يصاب عنده حرقة في قلبه ان يجد احوال المسلمين هكذا في العالم الاسلامي. ويتمنى ان يفعل اي شيء حتى ولو ان يميط الاذى من طريق المسلمين - 00:12:00

كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل بيجد الاذى في طريق المسلمين في رفع الاذى فيقول لا تصيب احدا من المسلمين.
هو بيفكر في المسلمين. يشيل الاذى من الطريق لثلا يصيب احد من المسلمين. هو مشغول باخوانه المسلمين. فانطلقوا الى نبيه صلى الله عليه وسلم فانطلق - 00:12:20

رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حنظل ما لك يا حنظل؟ قال نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا - 00:12:40

الجنة والنار فكان الريعين فاذا عافسنا ذهبا الى بيوتنا عافسنا الازواج والضياعة والاولاد ونسينا كثيرا هنا اشتكي شکوى للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يعطي اجابة فيها حل لاكبر مشكلة بتواجهه الانسان. الانسان - 00:12:50

يحتاج ان يعمل في الدنيا. يحتاج ان يكسب من عمل يديه. يحتاج ان يجتهد في دنياه حتى يصل الى الرزق الحال طيب احيانا ممكن واحد يقول لك بس انا مش لاقى وقت من الدين. مش لاقى خطوة يعني لا اجد وقت. وطول الفترة من غير ما - 00:13:10

انسان يسمع عن الدار الآخرة يجعل القلب يقصد. يصبح القلب قاسي. يصبح قاسيا. طول الليل بعد عن حضور مجالس العلم.
حضور مجالس الوعظ الاتيان صحبة صالحة. يجعل قلبي يصبح قاسيا - 00:13:30

فتخيّل هذا الصحابي الجليل اللي من كتاب واحد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى هذه الشکوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شف بقى الوصية النبوية اللي هتحل انت - 00:13:50

سؤال كتير اعمل ايه؟ ازاي اجمع بين الدين والدنيا؟ هو انا يا اما اكون في الدين فقط وما ليش اي علاقة او ان انا اكون في الدنيا

فقط وما ليش اي علاقة لا. النبي صلى الله عليه وسلم حط المعدب اللي احنا محتاجينها كلنا عشان نعيش في هذه الحياة. والانسان -

00:14:00

وازن بين الغذاء للبدن وغذاء الروح. الانسان عنده بدن هذا البدن يحتاج الى غذاء. طعام يأتي من الارض هذا البدن المخلوق من الارض من الطين يحتاج الى غذاء ايضا من الطين. يحتاج ان يأكل الطعام الذي خرج من الطين. يحتاج ان ينام على هذا الطين. ده غذاء البدن. وايضا يحتاج الى غذاء للروح - 00:14:20

هذه الروح التي نخر من رح الله سبحانه وتعالى تحتاج ايضا الى غذاء من عند الله سبحانه وتعالى. فغذاء هذه الروح هو كلام الله سبحانه وتعالى فازاي او ازن؟ فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون - 00:14:40

ففيها عندي لصفحاتكم الملائكة في الطرق. يعني اشبه بالمستحيل انك تفضل في نفس الحال الایمانية اللي بتكون فيها في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الاستمرار الدائم الذي لا ينقص ابدا. ودي واقعية في الحياة. انسان يكون عنده - 00:15:00

عشان ما يكونش عنده تصور مثالى عن الدين فيصل اما الى الاحباط واليأس او نترك الطريق. لا انا مش عارف اجمع او مش عارف فقال له يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي - 00:15:20

لصفحاتكم الملائكة تكون ملك من الملائكة. لكن طبيعة البشر بيعتريه النسيان. طبيعة البشر بيعتريه النسيان. ولقد فعهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما. لكن لابد بما ان الانسان ينسى كثيرا لابد ان يتذكر - 00:15:40

كثيرا في اخلاق في الانسان فطر عليها وخلق بها لابد ان ينazuها. خلق الانسان من عجب. ان الانسان خلق هلوعا ان الانسان ربى لكنو. هذه المواقف المتأصلة في الانسان لابد ان ينazuها. يكون في منازعة بهذه الاهواء والشهوات - 00:16:00

فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. النفس تريد اشياء ويقول لها لابد ان ينazu الهواء ننazu الشهوة. فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي لصفحاتكم الملائكة تخطفون. ولكن - 00:16:20

طلعني الايه؟ انا مش عارف اداوم على حال طبيعة حياتي وظروف شغلي مستحيل اقعد في المسجد اربعة وعشرين ساعة مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا استطاع ذلك قلة قليلة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. الاغلب عموم البشرية لن يستطيعوا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:16:40

محل يناسب الجميع. ايه هو يا رسول الله؟ ولكن صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قال ولكن ساعة وساعة. هذه الكلمة التي ظلمت كثيرا باستعمالنا الخاطئ لها. يعني ممكن واحد بيعمل معصية تقول له ليه؟ يقول لك ساعة وساعة. ما انا انا اصل انا تسأل واحد مثلا بيعمل معصية - 00:17:00

قول له انت تعمل عصاية ليه؟ بيقول لك اصل انا صمت رمضان. ايوا مش فاهم ايه العلاقة؟ او مسلا قاعد جاي نصيف يقول لك اصل انا خلاص الحمد لله صليت التراويح - 00:17:20

ايوة مش فاهم يعني فين اللي يعني هو اللي بيصللي تراويح لازم يعمل معصية؟ ده الطاعة المفروض بتجيب طاعة. يقول لك لا ما هو ساعة وساعة. عشان يفهم يعني ايه - 00:17:30

يعني ايه ساعة وساعة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقصد بكلمة سعة؟ احنا عشان نفهم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين نقرأ السؤال تاني زي ما بيقولوا للطلبة - 00:17:40

انت عشان تجاوب كوييس قوي السؤال كوييس. هو النبي صلى الله عليه وسلم فجأة بدون اي مقدمات طلع على المنبر وقال ساعة وساعة ولا هذه كانت اجابة لاستفسار سيدنا حنظلة. هو بيجيب على حنظلة رضي الله عنه. يعني مش فجأة النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر فقال ابيها الناس ساعة وساعة - 00:17:50

فكان ممكن ناس مش فاهمة ساعة ايه يعني ما هي الساعة الاولى وما هي الساعة الثانية؟ يعني لو انا مطلوب مني انظم وقتني حتى انجو في هذه الدنيا حتى لا اهلك - 00:18:10

حتى لا يقسوا قلبي انا مطلوب مني ساعة وساعة. طب ايه هي الساعة الاولى وايه هي الساعة الثانية؟ ايه المطلوب مني انظم وقتني

في حياتي. هنا اجابة سؤال. سيدنا حنظلة بيقول له انا عندي ساعة في حياتي يأتي فيها حنظلة الى مجلس - 00:18:20
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى الوعظ. لكن يصل الى مرحلة من الوعظ ويصل الى مرحلة من الایمان لدرجة انه كان انه يرى
الجنة والنار رأي العين. يصل الى مرحلة من الایمان انه يصل الى حالة من معايشة احوال الدار الاخرة - 00:18:40

دي الساعة الاولى. اما الساعة الثانية يمارس فيها الحياة المباح. يشتغل زي ما هو عائز طالما في البحر يقعد مع زوجته مع اولاده
يخرج دي الساعة كم؟ حينما تغيب الساعة الاولى يفقد الانسان نوایاه في الساعة الثانية. وينتقل - 00:19:00
المباح الى المكره الى الحرام. اذا اللي هيضبط الحياة اللي هيضبط الساعة الثانية اللي هيضبط ساعة العمل والزوجة والابناء والمباح
اللي هيضبط هذه الساعة هي الساعة الاولى. ساعة الدار الاخرة. ساعة اللي ممكن نسميتها تحديد الوجهة - 00:19:20

تحديد الوجه وتوضيح الرؤية وتصحیح المسار انك بتيجي تتذكر لماذا خلقنا؟ لماذا اتينا الى هنا؟ لماذا رزقني الله بالمال. لماذا
اعطاني الله الصحة؟ ما الذي سيحدث بعد الموت؟ ما الذي يحدث في القبر؟ ماذا سيسألني الله عز وجل؟ ماذا سأسأل في القبر؟ هذه
التساؤلات - 00:19:40

تحتاج ان تتذكره. ان تأتي هذه الساعة في المسجد لتتذكر الغاية لوجودك هنا. ان الكون لم يخلق عبثا ولهذا الدق هذه الدقة والاتقان
والاحكام الذي في جسمك وفي الكون لم يأت عبثك بل لغاية عظيمة لاجلها قامت السماوات والارض - 00:20:00
قدرتكم سبحانه وتعالى. هذه الساعة تضبط حياة الانسان. تضبط قلب الانسان عقل الانسان وجهة الانسان. فيأتي يتذكر ايه ده! ده
المال ده فيه شبهة حرام. انا محتاج ده انا واحد ظالم اهلي في الميراس. ده انا عامل كذا. فيأتي يسمع - 00:20:20
ليعلم حقارة الدنيا. ليعلم المصير. يعلم المستقبل الاخر. يسمع عن تفاصيل الدار اخر من اهم الفوارق بيننا وبين الصحابة انهم كان
يعيشون تفاصيل الاخرة. هم عايشين مع الاخرة بالتفصيل. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام في الجنة. واحد يسأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللبس في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية وجه الله في الجنة. واحد يسأل
النبي - 00:20:40

تكون فين آآ يوم القيمة؟ واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الميزان عن الصراط كانوا بيعايشوا التفاصيل. وكانوا عايشين
الدنيا في اجمل قال اتجوز وخلف بالمجمل احنا لا عايشين تفاصيل التفاصيل التفاصيل - 00:21:10
الدينوية. يعني ممكن واحد في البيت يكون مغموم طول اليوم عشان مسلا كبس النور مسلا. مشكلة في مش عارف ايه في كذا حاجة
تفاصيل. عايش في التفاصيل. مغموم. وممكن صلاة الفجر. صلاة الفجر. بقى له - 00:21:30
شهر ما بيفصلش الفجر. عادي مش مجذون. صلاة الفجر العامة الفارقة بين المؤمن والمنافق. صلاة الفجر اللي بتجعل الانسان في ذمة
الله من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله صلاة الفجر اللي السنة بتاعتتها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ما هو مش
مشغول - 00:21:50

ليست من الاهمية بمكان الانسان ينشغل ويرتب اوراقه هنام امتى ومش هينفع؟ لا انا هنزل انام في المسجد امر يستحق
الاهتمام مش مشغول بالكبير فيجي المجالس دي مجالس الوعظ الذي يرى فيها الجنة والنار للعين لييفيق لينزع - 00:22:10
الغطاء اللي على العين. الذين كانت اعینهم في غطاء عن ذكري. ولما العين تتغطى وكأنوا لا يستطيعون سمعها اخر سورة الكهف. ربنا
قال في اول سورة الكهف اللي تنجي الانسان من الفتنة؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها. اللي انت - 00:22:30
شوفوا قدامك ده اللي عينك بتشفوه ده فتنة زينة لاهاليها بلوها وهم لهم احسن عملا. طب اعمل ايه حتى لا افتتن ان ترى هذه الزينة
على حقيقتها؟ وما هي حقيقتها؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم ايهم اهما احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا. هي دي الحقيقة - 00:22:50

ان هي صعيدا جري. هو ده المآل الحقيقي لهذه الدنيا. انها زهرة تذبل وتفنى. ولا يبقى الا الباقيات الصالحة. الاعمال الصالحة اذا
اتي الى المسجد اتي الى المجلس لازم ساعة في يومك. ساعة في週末 ما تسمحش ان انا كل يوم - 00:23:10
حضر المسجد او اجي درس في週末 من كتاب الوحي ومن الصحابة وبيلقي الصحابة بيكابر ابو بكر

الصديق كده في الشارع وكان قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم واحتاج الى هذا المجلس. طب احنا محتاجين ايه؟ واحنا قلوبنا
ماذا - 00:23:30

الضغوطات اللي في الدنيا كتير تضغط على الانسان بينسي. يحتاج الى ان يعود الى هذا المسجد الذي يذكره بالغاية الحقائق المنسية
في العالم يسير في جنازة ليتذكر بيحضر غسل يتذكر يذهب الى المقابر الا فزوروها فانها تذكر - 00:23:50

الآخرة انت بتنسى عشان زحمة الحياة بينسي انه لم يأتي مني عبئا لم يخلق سدى بل لغاية عظيم وما خلقت الجن والانسان الا
ليعبدون. اسأل الله عز وجل ان ينجزنا واياكم من الفتنة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:10

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الایمان
ليخرج لكم في جوف احدكم كما يخلق الثوب. يبلى الایمان انت حصلت الایمان في رمضان - 00:24:30

صليل التراويف ليلة سبعة وعشرين رفعت ايديك وقعدت ابكي يا رب نعاهدك يا رب احوار اليك نتوب من الذنوب حسيت بجرعة
ایمانية عالية في رمضان هذا الایمان يحتاج ان تحافظ عليه. ان الایمان يبلى بدون. يتقطع. يخلق كما - 00:24:58

شف اما تفضل لابس ثوب نفس الثوب فترة طويلة تلاقي لونه يتغير ويبهت ويقطيع هذا ما يحدث في الایمان حينما كل انسان فترة
طويلة لا يجدد هذا الایمان. يعني التوب ده لو لا يجدد يبلى يتقطع يتتسخ - 00:25:18

كذلك الایمان لابد ان يجدد المم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. يعني
كان عندهم كتاب. طب ايه اللي حصل - 00:25:38

قال عليهم اللامد. اول حاجة قعد فترة طويلة ما يسمعش الكتاب. ما يسمعش الوعظ. ابتعد عن مجالس الوعظ عن مجالس مجالس
التذكرة طال عليهم الامل. ده رقم واحد. تلقائيا ده تلقائيا. فقس قلوبهم. القلب يقسوا - 00:25:58

ده تلقائي مجرد ابعادك لفترة طويلة عن سماع الوعظ عن سماع الوحي تلقائيا يعني ده مش محتاج مجهد ولا قرار تلقائيا القلب
يصبح قاسي. طب وبعد ما القلب يصبح قاسي؟ فطال عليهم اللامد فقس قلوبهم. وكثير منهم فاسد - 00:26:18

اسم يقع الانسان في المعاصي والعياذ بالله. يبقى هو هي دركات لما الانسان بيترك نفسه يسقط في الدرجات تلقائية فقد خاب من
دساه الدس التغطية مجرد انك تغطي على النفس - 00:26:38

الانسان يسقط ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها طب اعمل ايه؟ قد افلح من زكاها. محتاج ترتفعي بنفسك. طب لو يعني لو
انا انا لم ارتقي بنفسي. ايه اللي هيحصل؟ مجرد ان تترك نفسك تغطيها بس كده فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش
الارض. لا هو - 00:26:55

اطعم نفسه الایمان ولا ساب نفسه يسمع وعظة اصلا. غطى نفسه خاب. يعني مجرد عدم المجيء الى بيتات الایمان والتذكرة يجعل
الانسان يبتعد كثيرا ثم يقسوا القلب ثم يقع في المعصية. ده تلقائيا الانسان بینسي يحتاج ان - 00:27:15

تنذك حتى لا يسقط في واحد من المعصية. لكن الحل اتصرف ازاي؟ انا عايز حل عملي اطلع به من الخطبة كيف احافظ على ديني
دون ان اضر بدني. الشبهة المشهورة الشيطان يعدكم الفقر. ويامركم بالفحشاء. الشبهة المشهورة اصل انت هاتوا لنا - 00:27:35
سيروا الدنيا تقولوا لنا تعالوا نقدعوا في المسجد اربعة وعشرين ساعة. لا. عايزك تتذكري الدار الآخرة. بس تكون الساعة ساعة بجد
ساعة ایمانية حقيقة. مش تيجي تحضر مسلا مجلس وقاعد ونائم ومش مركز لا. او شغلت درس تسمعه - 00:27:55

العربية وانت طول الطريق قاعد مشغول به وده وما سمعتش حاجة تقول لي انا خلصت الساعة الایمانية بتاعتكم لا. ساعة ایمانية
بيقولها بيوصفها سيدنا حنطة رأي كالعين تكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة ونرفك انا رأي عبني. حينما
تغيب - 00:28:15

الساعة الاولى بتفسد تلقائيا الساعة الثانية تفسد النوايا وينتقل الانسان التوسع في المباحثات ثم المكروره ثم الحرم حينما تغيب الساعة
الاولى. يبقى نضوري في الحياة الان ان احافظ على الساعة الاولى. ابحث. لابد ان تبحث عنها - 00:28:35

على طول ان انا ابحث عنها لابد ان ابحث اين اجد قلبي؟ طب ادور على النت؟ طب انزل دروس معى على الموبايل بحيس وانا

ماشي طب فين المساجد اللي بتدي دروس؟ طب فين الصحبة الصالحة؟ لابد ان كما انك رحت دورت على شغل واشتغلت وآأتعبت - 00:28:55

انت لازم تتعب زي ما بتتعب في الدنيا تتعب. والا الانسان والعياذ بالله الطول عليه الامد ثم يقسو القلب يقع في الفسق والعياذ بالله.
اسأل الله عز وجل ان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انجنا من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. اللهم - 00:29:15
عليينا ايماننا. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم احفظنا بالاسلام قائما. واحفظنا بالاسلام قاعدين. اللهم احيانا على الاسلام وامتنا على
الاسلام وابعثنا على الاسلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار - 00:29:35

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:55